مدير إدارة الحد من انتشار الأسلحة في وزارة الخارجية الروسية، ميخائيل أوليانوف

أوليانوف: التحقيقات حول الكيميائي في سورية مشكوك في مصداقيتها

| وكالات

أكدت روسيا أن التحقيق الذي أجرته المنظمة الدولية لحظر الأسلحة الكيميائية في سورية والعراق لم يكن فعالاً واعتمد على شهادات مشكوك في مصداقيتها.

وقال مدير إدارة الحد من انتشار الأسلحة والسيطرة عليها في وزارة الخارجية الروسية، ميخائيل أوليانوف في مقابلة، أمس، وفق ما نقلت وكالة «سانا»: إن «التحقيق الذي أجرته المنظمة الدولية لحظر الأسلحة الكيميائية في سورية والعراق لم يكن فعالاً واعتمد على شهادات مشكوك في مصداقيتها».

وكانت وزارة الخارجية والمغتربين أكدت في رسالتين للأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن في تشرين الثاني الماضي أن الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية «لا تعيران أي اهتمام عندما تقوم المجموعات الإرهابية باستخدام الأسلحة الكيميائية ضد الشعب السوري، وأنهما تقيمان الدنيا ولا تقعدانها عندما يتعلق الأمر بادعاءات لا أساس لها تتهم الحكومة السورية بارتكاب مثل هذه الأعمال».

وقال أوليانوف: «بصراحة توقعنا عملاً أكثر فاعلية من المنظمة في هذا الاتجاه ولكن للأسف فإن هذه التوقعات لم تتحقق»، موضحاً أن لجنة التحقيق التابعة للمنظمة «نفذت أنشطتها بهذا الشأن خلال السنوات الماضية عن بعد معتمدة فقط على معلومات قدمها شهود خلال مقابلات معهم».

وطالبت وزارة الخارجية والمغتربين في رسالتيها منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بإرسال خبرائها إلى سورية للتحقيق في العديد من الحالات التي استخدمت فيها التنظيمات الإرهابية الأسلحة الكيميائية والتزام مبدأي الشفافية والنزاهة في التحقيق والبعد عن التسييس لأن إخفاء الحقائق وتزويرها واعتماد القرارات تحت وسائل التهديد والوعيد والابتزاز لن يجنب البشرية كوارث استخدام أسلحة الدمار الشامل من الإرهابيين.

الإرهابيون يأكلون بعضهم في ريف حماة الشمالي

الجيش يواصل التقدم في ريف حمص الشرقي.. ويستعيد «طومان» بريف حلب

| دمشق – الوطن – وكالات
حماة – محمد أحمد خبازي
حمص – نبال إبراهيم

بينما واصل الجيش العربي السوري الرد على خروقات مسلحي غوطة دمشق الشرقية لاتفاق وقف الأعمال القتالية، تقدمت وحداته العاملة في ريف حمص الشرقي على اتجاه المحور الجنوبي لمنطقة البيارات الغربية ومحيط الحقول النفطية وقرية جحار، على حين بات الإرهابيون يأكلون بعضهم البعض، في ريف حماة الشمالي.

ودمرت وحدات من الجيش بالتعاون مع القوات الرديفة وبتغطية من سلاح الجو تجمعات لتنظيم داعش في محيط مدينة دير الزور، بينما استعادت وحدات منه السيطرة على قرية طومان بريف حلب الشرقي.

وذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن الطائرات الحربية «نفذت غارتين» على مناطق في مدينة حرستا في الغوطة الشرقية ما أدى لسقوط ٥ جرحى بينهم طفلان اثنان ومواطنة، فيما «استمرت الاشتباكات» في محيط إدارة المركبات قرب عربين بغوطة دمشق الشرقية، بوتيرة «متفاوتة العنف»، بين قوات الجيش العربي السوري والقوى الرديفة لها من جانب، و«الفصائل الإسلامية» من جانب آخر، و«معلومات عن سقوط مزيد من الخسائر البشرية في صفوف الجانبين».

و«دارت اشتباكات» بين قوات الجيش من جانب، و«الفصائل الإسلامية» من جانب آخر، في محيط الأتستراد الدولي دمشق حمص، وسط «قصف متبادل واستهداف كل طرف آليات للطرف الآخر»، ومعلومات عن «خسائر بشرية في صفوفهما»، وفقا للمرصد.

وحسب صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، فقد «سقطت قذيفة هاون في ضاحية الأسد السكنية» القريبة من حرستا.

وفي حمص، ذكر مصدر عسكري في الريف الشرقي لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش بالتعاون مع القوى الرديفة واللجان الشعبية تمكنت من التقدم والسيطرة على عدة نقاط ومرتفعات جبلية حاكمة على اتجاه المحور الجنوبي لمنطقة البيارات الغربية ومحيط الحقول النفطية وقرية جحار وثبتت عدداً من النقاط هناك بعد معارك عنيفة مع تنظيم داعش سقط خلالها أعداد من مسلحي التنظيم قتلى وجرحى وتكبد خسائر أخرى بالعتاد والآليات المدرعة والحربية.

وبالترافق شن الطيران الحربي غارات على مواقع ومناطق سيطرة داعش ومحاور تحركات مقاتليه في بادية تدمر الغربية موقعاً خسائر فادحة بالأرواح والعتاد والآليات في صفوف التنظيم.

وعلى خط موازٍ استهدفت قوة عسكرية نوعية بصاروخَين موجّهين دبابة وعربة دفع رباعي مزودة برشاش ٢٣ ملم مضاد للطيران للتنظيم على اتجاه حقل حيان ما أسفر عن تدميرهما ومقتل طاقمهما.

إلى ذلك قصفت قوات الجيش بأسلحتها المدفعية والصاروخية مواقع «جبهة النصرة» (فتح الشام حالياً) والميليشيات المسلحة المتحالفة معها في مدينة الرستن وبلدة تلبيسة وقرى تير معلة وعز الدين وعين حسين والسعن في الريفين الشمالي والشمالي الشرقي ما أدى لتدمير تلك الأهداف بشكل كامل وتدمير عدد من الآليات وإيقاع عدد من عناصرهم بين قتيل وجريح.

وحسبما أفاد مصدر مطلع في حمص «الوطن»، أقدمت التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة المتحصنة في حي الوعر على استهداف طريق عام حمص طرطوس بالقرب من دوار المزرعة برشقات نارية من أسلحة قناصة، ما استدعى من قوات الجيش المتواجدة بمحيط الحي الرد واستهداف مقرات الإرهابين والمسلحين وأماكن إطلاق النيران في الجزيرتين السابعة والثامنة موقعةً إصابات في صفوفهم. وأكد المصدر أن المجموعات الإرهابية والمسلحة المتواجدة في ريف حمص الشمالي أطلقت صاروخاً نوع غراد باتجاه أحياء حمص الآمنة سقط في حي العباسية وتسبب بإلحاق أضرار مادية جسيمة بمنزل أحد المواطنين دون أن يسجل أية إصابات في صفوف المدنيين.

وأغار الطيران الحربي السوري على مقرين لـ«النصرة» في ريف سلمية الغربي بريف حماة، ما أدى إلى تدميرهما على رؤوس الإرهابيين الذين كانوا مختبئين فيهما، وبينهم متزعمو مجموعات.

وكانت مجموعات إرهابية قد أطلقت عدة قذائف صاروخية باتجاه قرية خنيفيس اقتصرت أضرارها على المادية.

وأما في ريف حماة الشمالي، فالإرهابيون يأكلون بعضهم، حيث سيطرت ميليشيا «جند الأقصى» قاطع حماة المعروف بـ«لواء الأقصى» على مقار ميليشيا «الفرقة الوسطى للجيش الحر»، شمال مدينة كفرزيتا واعتقلت من كان فيها، وهاجمت نقاط الميليشيات المسلحة على جبهة الحماميات واعتقلت كل العناصر فيها واستولت على أسلحتهم أيضاً.

وفي هذه الأثناء، دمرت وحدات من الجيش بالتعاون مع القوات الرديفة وبتغطية من سلاح الجو تجمعات لتنظيم داعش في محيط مدينة دير الزور.

وحسب وكالة «سانا»، فإن وحدات الجيش بالتعاون مع القوات الرديفة «خاضت اشتباكات عنيفة» مع مجموعات من تنظيم داعش الإرهابي في محيط منطقة المقابر على الأطراف الجنوبية من المدينة. ولفتت الوكالة إلى أن الاشتباكات أسفرت عن «تحقيق تقدم جديد في المنطقة بعد تكبيد التنظيم التكفيري خسائر بالأفراد والعتاد الحربي».

وبينت، أن سلاح الجو «وجه ضربات مركزة» إلى تحركات آليات وتجمعات لتنظيم داعش عند مفرق منطقة الثردة جنوب المطار ما أدى إلى «تدمير العديد منها ومدفع هاون ورشاش ثقيل».

وأشارت إلى «مقتل وإصابة العديد من إرهابيي تنظيم داعش وتدمير آلياتهم في سلسلة غارات جوية على مواقع انتشارهم وتحركاتهم في منطقة المعامل والمكبات وسرية جنيد وشركة الكهرباء عند المحور الجنوبي لمدينة دير الزور».

جنوباً، استشهد شخصان بنيران إرهابيين على طريق شهبا اللوا في منطقة كوع حدر بريف السويداء الشمالي. وذكر مصدر في المحافظة حسب ما نقلت «سانا»، أن «مجموعة إرهابية أطلقت النار على إحدى السيارات العابرة ما أدى إلى استشهاد شخصين متأثرين بإصابتهما».

كذلك، استشهد ٤ أشخاص وأصيب ٣ آخرون بجروح ووقعت أضرار مادية جراء قصف المجموعات الإرهابية بقذائف صاروخية مدينة درعا.

وذكرت «سانا»، أن التنظيمات الإرهابية قصفت بعد ظهر أمس بعدد من القذائف الصاروخية حي المنشية في درعا البلد ما تسبب «باستشهاد ٤ أشخاص وإصابة ٣ آخرين بجروح إضافة إلى وقوع أضرار مادية في منازل المواطنين وممتلكاتهم».

وحسب صفحات على موقع «فيس بوك»، فقد «قتل وجرح عدد من مسلحي جبهة النصرة بتفجير الجيش السوري عبوة ناسفة لدى مرور بيك آب تقلهم» على طريق كفر ناسج في ريف درعا الشمالي الشرقي.

وفي محافظة حلب، ارتقى شهيدان جراء اعتداء المجموعات الإرهابية بقذائف صاروخية على حي الحمدانية بالمدينة.

وذكر مصدر في قيادة شرطة المحافظة، حسب «سانا»، أن المجموعات الإرهابية استهدفت منازل الأهالي في حي الحمدانية بعد ظهر أمس بعدد من القذائف الصاروخية أسفرت عن «استشهاد شخصين وإصابة ١٤ آخرين بجروح متفاوتة إضافة إلى وقوع أضرار مادية كبيرة في المنازل والممتلكات».

وحسبما ذكرت صفحات التواصل الاجتماعي فقد «استعاد» الجيش السوري «السيطرة» على قرية طومان بريف حلب الشرقي.

ووفق ما ذكر المرصد فقد «استهدفت طائرات حربية بغارتين» مناطق في قرية سرجة بجبل الزاوية في محافظة إدلب، ولم «ترد معلومات عن إصابات».

وتابع المرصد: إن «عدة انفجارات» هزت مدينة إدلب، ناجمة عن «تنفيذ الطائرات الحربية غارات» استهدفت أماكن في منطقة الملعب البلدي ومناطق أخرى قربها في وسط المدينة، ما «تسبب في أضرار مادية»، و«معلومات عن سقوط جرحى».

قوات سورية تقترب من حقول جهار في ريف حمص (أ.ف.ب)

«قسد» على بعد ١١ كلم من الرقة.. و«درع الفرات» على أطراف الباب

| وكالات

ذكرت تركيا أن الميليشيات المسلحة المنضوية في عملية «درع الفرات» غير الشرعية، سيطرت على تلال ذات أهمية إستراتيجية حول مدينة الباب الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش الإرهابي، على حين أعلنت «قوات سورية الديمقراطية» (قسد) ذات الأغلبية الكردية، سيطرتها على تلتين إستراتيجيتين، شمالي مدينة الرقة، تبعدان ١١ كيلومتراً، عن المدينة بالتزامن مع شن تنظيم داعش، هجوماً عكسياً على مواقعها، غربي المدينة.

وقالت «قسد» التي تعتبر «وحدات حماية الشعب» الكردية مكونها الأساسي، على قناتها في تطبيق «تلغرام»: إنها «سيطرت على تلتين إستراتيجيتين»، دون تحديد اسميهما، بعد معارك مع التنظيم، مشيرة إلى حصار قواتها قرية مليحان، شمال شرقي مدينة الرقة. كذلك، جرت اشتباكات بين الطرفين، إثر هجوم معاكس شنه التنظيم على قرى السويدية وحمارين ووديان، قرب سد مدينة الطبقة، غربي الرقة، وفق القناة. ووصل أربعة قتلى وجريحان من «قسد» إلى مشفى مدينة رأس العين بريف الحسكة، قتلوا خلال الاشتباكات مع داعش في منطقة مثلث خنيز، شمالي الرقة، وفق ما نقلت وكالة «سمارت» المعارضة للأنباء عن مصدر عسكري من «قسد». وأطلقت «قسد»، يوم السبت الماضي، المرحلة الثالثة من حملة «غضب الفرات»، التي تدعمها قوات «التحالف الدولي»، بهدف السيطرة على مدينة الرقة، أبرز معاقل تنظيم داعش في سورية.

على خط مواز، أوضح الجيش التركي في بيان، أمس، وفق ما نقلت وكالة «رويترز» للأنباء، أن ٥٨ من مقاتلي داعش قتلوا في غارات جوية وقصف مدفعي واشتباكات ضمن عمليات «درع الفرات». وأضاف: إن جنديين تركيين قتلا وأصيب ١٥ بإصابات طفيفة.

وذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن «قوات المعارضة والقوات التركية سيطرت على المشارف الغربية لمدينة الباب على مسافة نحو ٣٠ كيلو متراً جنوبي الحدود التركية».

ومن جانبه قال قيادي في إحدى الميليشيات من مدينة غازي عنتاب التركية: إنه «حدث اختراق لدفاعات داعش مع هجوم الليلة الماضية والتقدم مستمر الآن». وأردف أن «تعزيزات عسكرية تركية أرسلت للمنطقة قبل أسبوع».

وحسب المرصد فإن القوات التركية وحلفاءها في ميليشيا «الجيش الحر»، قد «سيطروا على تلة» على الطرف الغربي للمدينة. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن: إنه «لا يعلم إن كان التنظيم المتشدد سيتمكن من استعادتها أم أنه في حالة انهيار».

وفي تسجيل مصور أرسله القيادي لـ«رويترز»، قال فيه ثلاثة مقاتلين سوريين من ميليشيا «السلطان مراد» المنضوية في درع الفرات، إنهم يتحدثون من «داخل» مدينة الباب. ولم يتسن التحقق من صحة اللقطات.

وقال أحد المقاتلين: إنه «داخل مدينة الباب الآن ولكن ليس في وسطها بل على مشارفها وكانت أصوات انفجارات تتردد في الخلفية».

ووفق المرصد فإن «ستة أشخاص على الأقل قتلوا وأصيب ١٢ شخصاً» في أحدث قصف لمدينة الباب.

وحسب وكالة «الأناضول» التركية للأنباء، فقد ذكر بيان الجيش التركي أن القوات البرية التركية «استهدفت أمس ١٨٩ هدفًا تابعاً لداعش في الباب، وتمكّنت من تدمير عدد منها بالكامل».

من جهة أخرى، أشار البيان إلى أن «مقاتلات تابعة لسلاح الجو التركي نفّذت غارات جوية على ٦٥ هدفًا للتنظيم في المدينة».

ولفت إلى أن مقاتلات تابعة لـ«التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن، «نفّذت ٧ غارات جوية» ضد داعش في مدينة الباب، ما أدى إلى «تدمير عدد من المباني والآليات» التابعة للتنظيم.

و«درع الفرات» هي عملية عسكرية، غير شرعية، أطلقتها وحدات خاصة تركية في آب ٢٠١٦، في مدينة جرابلس السورية، لدعم ميليشيا «الجيش الحر»، وبالتنسيق مع القوات الجوية لـ«التحالف الدولي»، بقيادة واشنطن.

من سيدخل «الباب» أولاً؟

| وكالات

أثار تقدم الجيش العربي السوري باتجاه مدينة الباب واقترابه وتقلص المسافة بينه وبين القوات التركية والميليشيات المسلحة المنضوية في عملية «درع الفرات» حالة من الترقب حول من سيدخل المدينة أولاً.

وحسب صحيفة «رأي اليوم» الإلكترونية، تقدم الجيش العربي السوري باتجاه مدينة الباب أكبر معاقل تنظيم داعش الإرهابي في ريف حلب الشمالي الشرقي، وسيطر على تل العويشنة وقطع الطريق الواصل إلى المدينة، وأصبحت قواته مشرفة تماماً على طريق إمداد تادف جنوب الباب وباتت على بعد ٢ كم فقط عنه، لتصبح بذلك المسافة التي تفصل بينه وبين القوات التركية الداعمة لعملية «درع الفرات» اللاشرعية، تقارب الـ٤ كم.

وأضافت الصحيفة: إن الجيش السوري أحكم الحصار على الباب وبلداتها من المحورين الجنوبي والجنوبي الغربي، على حين تفرض القوات المدعومة من تركيا حصاراً على المدينة من الجهتين الشمالية والغربية، انطلاقاً من بلدتي بزاعة وقباس.

من جانبها جددت القوات المدعومة من تركيا أمس هجومها على بلدة بزاعة الواقعة شمال الباب، في محاولة منها استعادة بسط سيطرتها عليها للمرة الثالثة على التوالي. وبدعم من المقاتلات التركية، ووحدات خاصة من الجيش التركي بدأت عملية عسكرية جديدة تهدف للسيطرة على بزاعة، حيث تدور معارك عنيفة على أطراف البلدة وسط قصف مدفعي وصاروخي متبادل بين التنظيم و«درع الفرات» دون أي تقدم يذكر للأخيرة حتى الآن، وفق «رأي اليوم». في هذا الوقت تحدثت مصادر محليه بأن المنطقة الجنوبية داخل مدينة الباب قد خرجت عن سيطرة تنظيم داعش إثر اشتباكات بين التنظيم وأهالي الجزء الجنوبي على خلفية محاولة التنظيم الاستيلاء على بيوتهم.

وإذ تعيش المدينة سباقاً محموماً لتحريرها من داعش لا يمكن التنبؤ حتى الآن من هي القوة التي سترفع رايتها فوق المدينة.

وذكرت «رأي اليوم»، أن أقل من أربعة كيلو مترات، تفصل بين قوات الجيش السوري وحلفائه عن القوات المدعومة مباشرة من تركيا، ومن ثم فإن السؤال هو: من سيدخل الباب أولاً؟

داعش يعدم شخصين في الرقة بتهمة الانتماء لـ«جيش الإسلام»

| وكالات

أعدم تنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية أمس، شخصين في مدينة الرقة، بتهمة الانتماء إلى ميليشيا «جيش الإسلام» في منطقة القلمون الشرقي، بريف دمشق، في وقت مثل فيه لاجئ سوري مشتبه فيه في الانتماء للتنظيم وارتكاب جريمة حرب باغتصاب امرأة في سورية، أمام القضاء الألماني للبت في أمره.

وذكرت وكالة «سمارت» المعارضة، أن الشخصين، أعدما رمياً بالرصاص، وهما حمزة عبد المعطي وعثمان الحمود، وينحدران من منطقة الدوة قرب مدينة تدمر، بريف حمص الشرقي.

وأوضحت الوكالة، أن الإعدام نُفذ بعد إلقاء عناصر التنظيم القبض عليهما على طريق الرقة– مسكنة، أثناء محاولتهما التوجه إلى مناطق سيطرة الميليشيات المسلحة، شمالي سورية.

وأعدم التنظيم، نهاية كانون الثاني الماضي، رجلاً في مدينة الرقة، بسبب تهريبه لاجئين عراقيين إلى مناطق جنوبي سورية، كما أعدم عنصرين من «قوات سورية الديمقراطية» (قسد)، قبل يوم من ذلك، في مدينة الطبقة بريف الرقة.

على خط مواز، مثل مواطن سوري، مشتبه فيه في الانتماء لداعش وارتكاب جريمة حرب باغتصاب امرأة في سورية، أمام قاضي التحقيقات الألماني للبت في أمره، حسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم».

وكان الادعاء العام الألماني أصدر أمراً بالقبض على مواطن سوري يعتقد أنه اغتصب امرأة عند نقطة تفتيش تابعة للتنظيم في سورية.

وأعلن الادعاء العام في مدينة «كارلسروه» أول من أمس، أن المشتبه فيه البالغ من العمر ٣١ عاماً اعتقل في دائرة «فوربومرن– غرايفسفالد» التابعة لولاية «مكلينبورغ فوربومرن» بشرق ألمانيا.

وكانت المرأة تحاول الفرار بأطفالها من المنطقة التي يسيطر عليها التنظيم، إلا أن الرجل استوقفها عند نقطة التفتيش واقتادها إلى منزل اغتصبها فيه، بحسب التحقيقات.

الجبير: مواقف الرياض وأنقرة متطابقة في سورية

| وكالات

بعد صمت طويل أعلن وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، التحاق بلاده بالركب التركي الراضخ للرؤية السورية الروسية في سورية بضرورة الحل السياسي والقضاء على الإرهاب، وأن مواقف بلاده وتركيا متطابقة حيال سورية والعراق.

كلام الجبير، جاء خلال مؤتمر صحفي مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو في أنقرة، وفق ما نقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، حيث قال: إن «مواقف الرياض وأنقرة متطابقة حيال سورية والعراق وتدخل إيران في المنطقة». وبلهجة لم نعتد عليها بعيدة عن لغة الشتيمة والتهديد لدمشق أكد الجبير أن موقف بلاده هو «الحفاظ على وحدة سورية واستقلالها».

وصرح قائلاً: «نأمل في أن تؤدي محادثات أستانا إلى تثبيت وقف إطلاق النار، ولقيام حل سياسي» في سورية.

وأشار، حسب موقع «ترك برس» الإلكتروني التركي إلى أن «التدخل الإيراني وتدخل حزب الله في سورية تسبب في تعقيد مشروع حل الأزمة السورية».

وبيّن الجبير أن السعودية «تتطلع للعمل مع إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب والدول الشقيقة، وعلى رأسها تركيا، لتكثيف الجهود للقضاء على تنظيم داعش».

من جانبه، قال وزير الخارجية التركي: إن «مقاتلين سوريين وقوات خاصة تركية حققوا تقدماً مهماً شمال سورية في مواجهة تنظيم داعش».

وأضاف: إن «الهدف التالي سيكون مدينة الرقة السورية»، متابعاً: «علينا أن نوضح للجميع أن علاقتنا أفضل، يعني أننا سوف نتخذ القرارات اللازمة بشكل منسق».

واستطرد قائلاً: «لدينا مصالح مشتركة، لذلك علينا أن نقوم بتنسيق أفضل، والقرارات التي اتخذناها في هذا الاجتماع مهمة، وسوف نستفيد في الاجتماعات المقبلة».

وأوضح، أن بلاده ستتعاون مع الرياض وواشنطن لمحاربة داعش، مشيراً إلى أن أنقرة لن تتعامل مع «منظمات إرهابية» لمواجهة التنظيم المتطرف، في إشارة إلى القوات الكردية التي تعمل ضمن حملة «غضب الفرات». مؤكداً أن لدى بلاده في المرحلة المقبلة «ثلاث مدن مهمة، وهي الباب والرقة والموصل، وأنها تسعى للقضاء على وجود تنظيم داعش فيها».

وقال جاويش أوغلو، وفق ما نقل «ترك برس»: إنه «من الممكن قيام الدول الأعضاء في التحالف الدولي ضد تنظيم داعش إرسال قواتها الخاصة للمشاركة في عملية الرقة لتطهيرها من تنظيم داعش»، مؤكداً على «ضرورة تطبيق» هذه الخطوة.

وبيّن الوزير التركي أن بعض الدول قدمت الدعم لمنظمات إرهابية لمحاربة داعش، في إشارة إلى دعم الولايات المتحدة الأميركية لـ«قوات سورية الديمقراطية»، مضيفاً: «وهذا خطأ كبير ونسعى للتعاون مع السعودية لتعزيز الحرب على الإرهاب».

تظاهرة للتيار الصدري تطالب بتغيير أعضاء مفوضية الانتخابات العراقية.. وأخرى «مليونية» الأسبوع القادم

تظاهر المئات من أنصار التيار الصدري الذي يتزعمه رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر، أمس الأربعاء في بغداد للمطالبة بتغيير قانون الانتخابات ومسؤولي مفوضية الانتخابات، للحد من سيطرة الأحزاب الكبيرة على مقدرات البلاد. وتجمع المتظاهرون في ساحة الحرية في وسط بغداد، القريبة من أحد المداخل الرئيسية المؤدية إلى المنطقة الخضراء، حيث مقر الحكومة وسفارات أجنبية بينها الأميركية والبريطانية. وفرضت قوات الأمن إجراءات حول مكان التظاهرة، شملت انتشارا لقوات الأمن وقطع الطرق الرئيسية المؤدية إلى المكان.

وقال نعيم طعمة (٤٣ عاماً) من مدينة الصدر الذي يعمل سائق سيارة أجرة: «جئنا إلى هنا للمطالبة بتغيير أعضاء مفوضية الانتخابات وتغيير قانون الانتخابات»، مضيفاً «نتمنى تغير الأوضاع من خلال تغيير قانون الانتخابات». وتوافد أغلبية المتظاهرين الذين حملوا أعلاماً عراقية، من مناطق ذات أغلبية «شيعية» بينها مدينة الصدر في شمال بغداد.

وردد المتظاهرون «نعم.. نعم للعراق» و«نريد.. نريد تغيير مفوضية الانتخابات وقانون مفوضية الانتخابات»، كما حملوا لافتات ورقية تقول: «تغيير المفوضية مطلب عراقي».

ومن جانبها قالت إخلاص العبيدي، طبيبة وناشطة مدنية مستقلة من بغداد، وهي تقف بين المتظاهرين: إن «مطالبنا الأساسية هي تغيير المفوضية لأن أعضاءها لديهم ولاءات حزبية، وتعديل قانون الانتخابات لأن القانون الحالي يخدم الأحزاب المتنفذة الكبيرة»، كما طالبت بـ«تغيير الطبقة السياسية في الحكومة، التي أوصلت العراق إلى وضع سيئ». وبدوره قال إبراهيم الجابري مدير مكتب التيار الصدري قبل انطلاق التظاهرة: إن «المطالب هي تغيير مفوضية الانتخابات وقانونها المجحف»، مؤكداً «تغيير أعضاء مجلس المفوضية لأن هؤلاء ينتمون إلى جهات حزبية».

وأشار إلى ضرورة «تغيير كل القانون لأن هناك فقرات بينها تقليص عدد مجلس النواب وأعضاء مجالس المحافظات من أجل أن ألا تذهب الموازنة، والشعب العراقي يموت جوعاً». كما يطالب المتظاهرون «بتغيير الحكومة العراقية المفسدة ووزرائها الذين وصلوا عن طريق أحزاب ويراعون أحزابهم دون مراعاة الشعب العراقي»، وفقاً للجابري.

وشارك أنصار التيار الصدري خلال العام الماضي بتظاهرات متلاحقة للمطالبة بمحاربة الفساد وتشكيل حكومة تكنوقراط، اقتحموا خلالها المنطقة الخضراء وسيطروا على مقر الحكومة هناك لوقت قصير.

وأعلنت مفوضية الانتخابات الشهر الماضي، عن تحديد شهر أيلول القادم، لإجراء انتخابات مجالس المحافظات العراقية. ومن جانبها، قالت هناء أدور رئيسة منظمة «الأمل» الإنسانية، قبل انطلاق التظاهرة: «لا بد من العمل على تغيير قانون الانتخابات وأعضاء مفوضية الانتخابات، يفترض اختيار عناصر مستقلة ذات كفاءة بعيدة عن الولاءات الحزبية». وأكد الجابري خلال مشاركته في التظاهرة أن «تظاهرة مليونية ستجري الأسبوع القادم في بغداد لتأكيد مطالبنا».

أ ف ب

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جورج قيصر
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٠١١-٣٠٦٥
فاكس الإدارة: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣-٣٢٧٤٥٥ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠